PROVISIONAL

S/PV.3024
23 December 1991

ARABIC

مجلس الأمن

UN/SA COUNCIL

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والعشرين بعد الالف الثالثة

المعقدة بالمقبر ، في نيويورك ،
يوم الاثنين ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، الساعة ١٧/٤٥

(اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

الرئيس : السيد فورونتسوفالاعضاء :

السيد بوسو سيرانو	اكوادور
السيد نوتردام	بلجيكا
السيد مونتيانو	رومانيا
السيد لوكابو خابوجي انزاكي	زائير
السيد زينتفا	زمبابوي
السيد جين يونغجيان	الصين
السيد مريميه	فرنسا
السيد ألاركون دي كيسادا	كوبا
السيد انوه	كوت ديفوار
المملكة المتحدة لبريطانيا
السيد ريتشاردسون	العظمى وأيرلندا الشمالية
السيد هايتوتشي	النمسا
السيد مينون	الهند
السيد واطسون	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد الالفي	اليمن

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص وترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحاضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصححات فينبغي لا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعنى خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٥٥

إقرار جدول الأعمال

اقرر جدول الأعمال .

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يُضطلع بها في قبرص

(S/23300)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يبدي مجلس الأمن الان التنظر في البند المدرج على جدول أعماله .

يجتمع مجلس الأمن على أساس الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة . ومحروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يُضطلع بها في قبرص (S/23300) .

في أعقاب المشاورات التي أجرتها أعضاء مجلس الأمن ، أذن لي بأن أدلّ بالبيان التالي نيابة عن المجلس .

(تكلم بالإنكليزية)

"نظر أعضاء مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ عن بعثة المساعي الحميدة التي قام بها في قبرص (S/23300) .

"وقد أعرب أعضاء المجلس عن امتنانهم العميق للأمين العام على جهوده الدؤوبة سعياً لايجاد حل عادل و دائم لمسألة قبرص . ولاحظوا ، مع التقدير ، أنه تم بفضل جهوده إحرار تقدم خلال هذا العام صوب التوصل إلى اتفاق إطاري شامل .

"وأكد أعضاء مجلس الأمن من جديد موقف المجلس المعرب عنه في قراراته السابقة ، وعلى وجه الخصوص في القرارات ٦٤٩ (١٩٩٠) و ٧١٦ (١٩٩١) .

"وأجمع أعضاء المجلس على تأييد تقرير الأمين العام وملحوظاته . وهم يشاطرونني بالكامل رأيه بأن حل مشكلة قبرص قد تأخر كثيرا ، وأن مجرد البقاء على الوضع الراهن ليس حلا . ودعوا قادة الطائفتين واليونان وتركيا إلى تكريس كل طاقاتهم من أجل تحقيق هذا الهدف مبكرا .

"وأعاد أعضاء المجلس التأكيد على موقف المجلس بأن عقد اجتماع دولي رفيع المستوى برئاسة الأمين العام تشارك فيه الطائفتان واليونان وتركيا وسيلة فعالة من أجل التوصل إلى اتفاق إطاري شامل .

"ورجا أعضاء المجلس قادة الطائفتين واليونان وتركيا التعاون الكامل مع الأمين العام للقيام على نحو عاجل باستكمال مجموعة الأفكار بشأن اتفاق إطاري شامل .

"ورجا أعضاء المجلس الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى مجلس الأمن في موعد أقصاه نيسان/أبريل ١٩٩٢ عما إذا كان قد أحرز تقدم كاف لعقد الاجتماع الدولي الرفيع المستوى ، وأن يبلغ المجلس ، إذا كانت الظروف غير مهيأة بعد ، بمجموعة الأفكار التي ستكون قد تبلورت حينئذ ، مشفوعة بتقييمه للحالة" .

(تكلم بالروسية)

أما وقد تلوت البيان المتفق عليه لرئيس المجلس بشأن تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي قام بها في قبرص (S/23300) ، أعتقد أنني سأعبر عن الرأي العام لأعضاء مجلس الأمن إذا قلت أنه لا يوجد شخص عمل على نحو متضرر ومستمر ودؤوب سعيا لايجاد حل عادل لمشكلة قبرص أكثر من السيد خافيير بيريز دي كويصار . ونأمل أن تتاح لنا في المستقبل فرصة الاستفادة من حكمته وحصافته في جهودنا لتحقيق النجاح في حل هذه المشكلة .

بهذا يختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من النظر في البند المدرج في جدول أعماله .

الإشادة بالامين العام

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : قبل أن أرفع الجلسة أود ،

بموافقة أعضاء المجلس المعرّب عنها في المشاورات ، أن أشيد إشادة جديرة بالامين العام بمناسبة انتهاء فترة تعيينه على تعاونه المثمر مع المجلس .

لقد قام السيد خافيير بيريز دي كويبيار بمهمة دولية بارزة . وشكلت السنوات العشر التي قضتها في منصب الامين العام للأمم المتحدة عهداً كاملاً - وربما كانت فترة تعيينه أهم فترة عرفها العالم المعاصر في تطور العلاقات الدولية من حيث التعقيد والأهمية الحاسمة . لقد اختير أميناً عاماً في أكثر فترات الحرب الباردة حدة ، وهو يترك منصبه في زمن الانتقال العاصف للمجتمع الدولي نحو إقامة نظام دولي جديد قائم على مبادئ الديمقراطية والحرية . لقد قام شخصياً بجهد كبير لإخراج الأمم المتحدة من الأزمة وتحويلها من ساحة للمواجهة إلى ساحة للتعاون والمشاركة المربحة والتفاعل .

إن اسم السيد بيريز دي كويبيار يرتبط عن حق بشهادة الأمم المتحدة . إن مهاراته البارزة كدبلوماسي محنته وسياسي دولي يعترف بها الجميع . لقد شارك في أهم الأحداث السياسية التي حددت مسار العالم في السنوات العشر الماضية . وإن مساهمته في إنهاء الحرب الإيرانية العراقية ، وفي إيجاد حلول سياسية للمشاكل في أمريكا الوسطى ، يناميبيا ، وأفغانستان ، وكمبوديا ، والصحراء الغربية ، وقبرص ، وفي تسوية الأزمة الكويتية ، معروفة جيداً .

وأود أن أنوه بوجه خاص بالأهمية الكبيرة التي كان الامين العام يعلقها دوماً على امتثال جميع الدول لأعراف القانون الدولي ومبادئه المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة في ميدان الحفاظ على السلم والأمن الدوليين . وإن تعاونه المثمر مع مجلس الأمن ، بصفته أميناً عاماً ، جرى في ظل نوع جديد من العلاقات بين أعضاء المجلس . فقد سُتحدّثت آلية للتشاور فعالة للغاية ، ويجري الان اعتماد الأغلبية الساحقة من قرارات مجلس بالإجماع . وحتى المجادلات الأكاديمية حول الولاية القانونية لكل من الامين العام ومجلس الأمن توقفت ، وتحققت تعاون مثمر بين الأمم المتحدة وأعضاء المجلس .

(الرئيس)

والى يوم ، فإن المجلس على اتصال مستمر مع الأمم المتحدة ويوالي اهتماماً دقيقاً لptomياته ويعتمد اعتماداً كاملاً على صلاحياته وقدراته الشخصية في الجهد الراامي إلى حسم المشاكل التي يواجهها المجتمع الدولي .

وإنني واثق من أنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس حينما أعرب عن امتناننا للسيد خافيري بيريز دي كوبيار على ما أبداه من استعداد دائم للحوار والتعاون ، وعلى إسهامه الكبير في تمكين المجلس من الأضطلاع بمهامه الصعبة للفاية في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين .

ختاماً ، أود أن أعرب للسيد خافيري بيريز دي كوبيار عن تمنياتنا بسنوات طويلة من الصحة الجيدة والحياة السعيدة وأن أعبر عن اقتناعي بأن خبرته السياسية القيمة جداً ومعرفته العميقه بالمشاكل الدولية ستسخّران لمنفعة المجتمع الدولي بأكمله .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٥٠